

مقدمة

يؤكد ماركيز دائماً إنه ولد صحفياً ولكنه بشرد عن الطريق أحياناً ليكتب قصة هنا ورواية هناك . ولا يخفى على قرائه أنه بدأ حياته محرراً في عدة صحف مثل قرطاجنة وكان ذلك ١٩٤٦ ثم في بارنيكا من ١٩٤٨ حتى ١٩٥٢ . كما عمل أيضاً في وكالة الأنباء الكوبية ثم في نيويورك. وعندما تسلم الكاتب الكولومبي الشهير قيمة جائزة نوبل كان أول ما فكر فيه هو شراء دار صحفية يعود من خلالها لممارسة عمله المفضل في الحياة : "لقد ظلت النقود موضوعاً في أحد البنوك السويسرية لمدة ستة عشر عاماً نسيت خلالها أمرها تماماً حتى ذكرتني بها مرسيدس فكان أول ما فعلت هو شراء كامبيو" . هكذا يقول بنفسه. وكامبيو Cambio هي مجلة إخبارية أسبوعية حققت نجاحاً تجارياً كبيراً ينسبه كثيرون للمقالات التي يكتبها ماركيز فيها والتي تعتبر وسيلته للتداول مع قرائه عن طريق الرد على أسئلتهم واستفساراتهم التي تكشف في أحيان كثيرة عن جوانب لم تكن معروفة عن حياته. كما ينقب كثير منها في